بيان

سورية - تجمُّع القلمون

الأمانة العامة

2023/4/30

أنقذوا السوريين في لبنان

منذ اثني عشر عاماً والمأساة ماتزال تلاحق السوريين أينما حلوا وكيفما ارتحلوا. وكان ذلك بفعل نظام العصابة الأسدية القابع في دمشق الذي أعمل في الشعب السوري قتلاً واعتقالاً وتعذيباً وتهجيراً. وقد لاقى السوريون في طريق هجرتهم ما لاقوا.

في الآونة الأخيرة تصاعدت تصريحات بعض المسؤولين والأحزاب والقوى المحلية في لبنان وتعالت أصواتهم المطالبة بترحيل اللاجئين السوريين إلى بلادهم، وترافق ذلك مع حملة عنصرية ضدهم على وسائل التواصل الاجتماعي، لا بل بدأت القوى الأمنية والجيش اللبناني بمداهمة بيوت وخيام المئات منهم واقتيادهم قسراً إلى داخل الأراضي السورية بحجج واهية تتعلق بالوضع الاقتصادي اللبناني تارة والديمغرافي تارة أخرى.

نود التأكيد هنا بان السوريين هُجروا من أرضهم وديارهم، واضطروا لترك بيوتهم وأرزاقهم خوفاً على نسائهم وأطفالهم ولجؤوا إلى لبنان قسراً بسبب القتل الذي مارسه نظام الأسد المجرم وداعميه من الميليشيات، وعلى رأسها مليشيا حزب الله الإرهابي الذي قام وما يزال باحتلال مدن وقرى السوريين المهجرين-وهو جزء من الحكومة اللبنانية- ونؤكد أيضاً أن سبب تهجير السوريين ما يزال ماثلاً حتى هذه اللحظة، والخطر المتربص بهم في حال إعادتهم قسراً ما يزال قائماً.

ونذكر الدولة اللبنانية بالالتزامات الملقاة على عاتقها بموجب الاتفاقيات الدولية التي وقعت عليها، المتعلقة بشؤون اللاجئين والتي تفرض على الدول المستضيفة الحفاظ على حقوق اللاجئ الأساسية الواردة في تلك الاتفاقات، وفي مقدمتها الحق في عدم الإعادة القسرية للاجئ إلى بلد من المحتمل أن يتعرض فيه للاعتقال أو الاحتجاز غير القانوني أو التعذيب، او القتل أو لاي نوع من الاضطهاد أو انتهاك الحقوق. ونطالبها بوقف الترحيل القسري للاجئين السوريين فوراً

ونطالب المفوضية العليا لشؤون اللاجئين والمنظمات الإنسانية الدولية والمجتمع الدولي بشكل عام بتحمل مسؤولياتهم والتدخل لوقف انتهاكات حقوق الانسان الجارية بحق السوريين في لبنان، ووقف ترحيلهم القسري إلى جلاديهم، والسعي من خلال التعاون مع الدول والمنظمات الدولية لفتح ممرات آمنة لنقل من يرغب منهم إلى الشمال السوري المحرر الذي يمكن أن يكون ملاذاً لهم من بطش النظام وعسف وظلم الجار الشقيق.

أخيرا نتوجه بالتحية لإخواننا الشرفاء في لبنان الذين بادروا للدفاع عن إخوتهم السوريين المظلومين، ووقفوا إلى جانبهم بالكلمة الصادقة والموقف النبيل منطلقين في ذلك من مبادئهم الإسلامية والإنسانية الأصيلة، ونؤكد لهم بأن ما يجمعنا أنبل وأقوى من أصوات بعض العنصريين الموتورين التي ستزول بزوال سبب مأساة السوريين واللبنانيين معاً.

#أنقذوا_السوريين_في_لبنان

الأمانة العامة